

# شبه الجملة 23 ج 40 | التعليق على كتاب قواعد الإعراب | أمين

قادري

أمين قادري

عربية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد اذا في تنمة مسائل  
هذا الباب الرابع وقفنا عند قوله وفي الفاء - 00:00:00  
في نحو فصل لربك وانحر يعني قوله وفي الفاء اي وينبغي ان تقول في الفاء في نحو فصل لربك وانحر السببية على اعتبار ان ما  
قبلها سبب لما بعدها. قال ربنا سبحانه وتعالى انا اعطيناك الكوثر - 00:00:39  
وكان هذا العطاء سببا موجبا بان يصلي محمد صلى الله عليه وسلم لربه وينحر قال فصل لربك وانحر قال ولا تقل فاء العطف هنا  
المسألة قد جاوزت قضية الاصطلاح والعبارة - 00:01:07  
الى ان ابن هشام يرى ان هذه الفاء ليست عاطفة قال لانه لا يجوز او لا يحسن لا يجوز او لا يحسن عطف الخبر على الطلب ولا العكس  
لأنك حين تقول يعني في قول الله عز وجل انا اعطيناك الكوثر. هذا - 00:01:28  
هذا خبر هذا خبر قوله فصل لربك وانحر على انشاء هو طلب يعني من الانشاء وعامة النحويين على منع عطف الخبر على الانشاء  
والعكس قالوا لعدم المناسبة لان الاصل ان العطف وجد لمناسبة المعاني - 00:01:54  
ولكن الخبر والانشاء معنيان متخالفا فلا يجوز العطف بينهما وبعض النحاة بعضهم اجازه. ومن اشهر من اثر عنه تجويزه. تفضل اه  
تفضل نعم نعم طبعا هي هي الامثلة في القرآن كثيرة جدا. من من الواوات التي وقعت بين - 00:02:18  
بين يعني الخبر والانشاء او بين الانشاء والخبر ويعني حتى انه بعض الامثلة ترتب عليها خلاف فقهي ومن اشهر هذه الامثلة التي  
ترتب عليها خلاف فقهي قول ربنا سبحانه وتعالى في سورة الانعام - 00:02:47  
قال ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وانه لا فسق فبعض النحاة عفاوا بعض الفقهاء حمل هذه الواو على انها واو  
استثنائية على ان هواون - 00:03:06  
استثنائي وبعضهم حملها على انها واو عاطفة وقالوا لا لا يجوز الاكل مما لم يذكر اسم الله عليه مطلقا مطلق لانهم حملوها على  
العطش ولكن نحاة اخرون وفقهاء اخرون قالوا لا يجوز عطف الخبر عن الانشاء - 00:03:31  
لأن قوله تعالى وانه لفسق خبر وقوله ولا تأكلوا هذا انشاء قالوا اذا على ما تحمل؟ قالوا اما ان يقال هي واو استثنائية. قالوا واما يقال  
هي واو الحال اه يعني ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه - 00:03:51  
حال كونه رزقا فان لم يكن كذلك عم بيقول فالتسمية او ترك التسمية او نسيان التسمية لا يسقط جواز الأكل منها. وعلى هذا انبنى  
خلافهم لو ان انسانا ذبح ذبيحة وترك التسمية عامدا - 00:04:13  
تسمية عامدا ما حكم هذه ذبيحة ان يتركها ناسيا ما فيها باس. ان يتركها عامدا فهذه مسائل فقهية يقع فيها الخلاف. ومن اسباب  
الخلاف هذا الأمر. هل يجوز عطف الخبر عن الإنشاء او لا؟ وطبعا من ايضا مما سبب الخلاف في الحكم الفقهي انطلاقا من هاد -  
00:04:35  
ايوة اختلافهم في تأويل قول الله عز وجل مما لم يذكر لماذا؟ لأن ذكرى ذكران ذكر لساني وذكر قلبي لأنو مثلا واحد نسأل الله السلامة  
والعافية. يدي خروف ولا عنزة - 00:04:57

ويروح آآ يذبـحها عند آآ سيدو آآ معباش شكـون يقدر يقول بسم الله الرحمان الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن لا يغني عنه ذلك شيئاً لماذا؟ لأن الذكرى القلبية عقد على أنها ذبحت لغير الله عز وجل - [00:05:17](#)

فهمنا القصد اذن فالذكر ذكران ذكر لساني وذكر قلبي. فكل هذه المعطيات هي التي تدخلت في اختلاف الفقهاء في هذه الآية هنا يعني مادام الحاج برك سائل. فحبينا نقولو بلك مثلـو هذا وارد. وارد في القرآن الكريم - [00:05:36](#)

طيب اذا قال رحمه الله تعالى لانه لا يجوز او لا يحسن عطف الطلب على الخبر ولا العكس. قلنا وممن اجاز ذلك ابن مالك مالك يرى جواز عطف الخبري عن الانشاء والانشاء على على الخبر. هم - [00:05:54](#)

قال وان تقول اي وينبغي ان تقول في الواو العاطفة الواو حرف العطف حرف لمجرد الجمع بمجرد والمقصود بقولهم لمجرد الجمع اي انه لا يصحب معنى الجمع فيها معنى اخر - [00:06:09](#)

وهي لا تدل مثلا على الترتيب طيب لمطلق الجمع هذا هو جيد قال وفي حتى وينبغي ان تقول في حـتة حرف عطف للجمع والغاية اما كونها للجمع فلان فيها معنى الواو - [00:06:29](#)

ولذلك حنا كنا زكرنا مثال من دروس وهو قولهم مات الناس حتى النبيون حتى النبيون ماذا افادت هنا اه حتى هنا؟ ما افادت شيئين اولاً افادت معنى الواو. يعني مات الناس - [00:06:47](#)

والنبي وافادت معنى الغاية وذلك لان النبيين عليهم الصلاة والسلام اشرف الناس اعلى الناس في منزلة الشرف ولو كان لاحد ان يخلد في هذه الدنيا لكانوا احق الناس بذلك ولكنهم عليهم الصلاة والسلام - [00:07:05](#)

قال مات الناس حتى النبيون. وقد ذكر ابن هشام انه لا ينعكس. لا يقال مات النبيون حتى حتى الناس واضح؟ جيد. فهذا هو معنى قوله حرف عطف للجمع والغاية قال وفي ثم - [00:07:24](#)

حرف عطف بالترتيب جاء زيد ثم عمرو للترتيب والمهلة مع وقوع المهلة والتراخي بين المعطوف والمعطوف والمعطوف عليه. وقد حررنا القول في هذه المسألة ايضاً في هذا الأمر وقلنا انه ثم يقطع بإفادتها الترتيب مع المهلة - [00:07:40](#)

في عطف المفرد على المفرد واما في عطف الجملة على الجملة فربما افاد ذلك وربما وقد مثلنا لذلك بالآية فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين امنوا - [00:08:05](#)

ولا يتصور يعني تراخي الايمان عن هذه الاعمال. واضح ومثلنا كذلك بقول الشاعر قال لا لا يكشف الغماء الا ابن حرة يرى غمرات الموت ثم يزورها رجل يتمدح هل هل يعني هل يفصل - [00:08:25](#)

بين رؤية غمرات الموت وخوضها لا بل بالعكس هو يريد ان يقول لنا انه يبادر الى هذا الامر هذي طبعاً هنا كايـن واحد التنبيه صغير في قوله والمهلة بعض الشراح واصحاب الحواشي يقول لك الا صوب في اللغة ان يقال المهلة - [00:08:49](#)

ولكن الصواب ان الوجهين صحيحا يقال المهلة كلاهما صحيح قال وفي الفاء وينبغي ان تقول في الفاء حرف عطف للترتيب والتعقيب والتعقيب هو عدم المهلة وكلمة التعقيب مأخوذة من العقب - [00:09:07](#)

جاء بعقبه اي جاء بعده جاء بعده واصحاب السير وقصص الانبياء يذكرون ان يعقوب عليه السلام سمي يعقوب لانه حين ولد ولد اخذا بعقب اخيه لانه معروف انه يعقوب عليه السلام - [00:09:31](#)

هو واخوه العيص توأم توأم ولا تقولوا لي كيف علمت ذلك لأنو كان عندي مشروع وأنا يعني انجزه تباعا انا اول ما ربي سبحانه وتعالى من على عبده بمولد الاولاد وكانوا توأمًا - [00:09:47](#)

قررت ان اجمع رسالة صغيرة سميتها التوأمة فيها كل ما تعلق بالتوأم يعني في التفسير والحديث والفقه والادب يعني وكل الاشياء فجمعت قائمة طويلة لمن علم انه كان توأمًا علم انه كان توأم. ومن اقدم طبعاً - [00:10:14](#)

يعني اقدم التوائم ابناء ادم عليه السلام. لأن حواء كانت تلد البطني آآ ذكرنا وانثى. وممن اثر عنه من الانبياء عليهم الصلاة والسلام انه توأم آآ يعقوب عليه الصلاة والسلام. اصحاب هذه الكتب يقولون ولد وهو آخذ - [00:10:36](#)

بعقب بعقب اخيه قال حرف عطف للترتيب والتعقيب قال واذا اختصرت فيهن يعني في هذا الحرف وما دخل عليه فقل عاطف

ومعطوف قال لك واذا اختصرت الا ان هذا الاختصار لمن يبيحه المعلم - 00:10:53

للمتقدم من الطلاب الذي وقع في يقينه انه يفهم المراد ولكن من كان في اول يعني في في ابتداء تعلمه للنحو فلا ينبغي للمعلم ان يكتفي منه بقوله عاطف ومعطوف. بل يوقفه على حقيقة اللفظ واعرابه واستيفاء العبارة فيه - 00:11:17

ليعلم بذلك هل فهم وهل حفظ ام لا واضح والا فعند الاختصار خاصة هذا اين ينفع؟ في كتب التفسير ما الذي اطلال كتب التفسير؟ بل ما الذي اطلال كتب الاعراب؟ ابن هشام يذكر هذا في مقدمة المغني. يقول لك من ذلك اعراب الواضحات والتفصيل - 00:11:42 يعني كل ما يدور على حد يقولك حرفو جرين مبني على السكون في محل لا محل لهم الاعراب اسم مجرور بكذا لا وانما في كتب المراتب العليا يقال جار يقال عاطف - 00:12:01

معطوف من باب اختصار العبارة قال كما تقول في نحو بسم الله جار فكذلك يقال في اه في اه في مثل ذلك عاطف ومعطوف قال وكذلك اذا اختصرت في نحو - 00:12:15

لن نبرح وان نفعل فقل ناصب ومنصوب ولذلك مقامات كما قلنا مقامات يعني مقامات تقتضي الاختصار في العبارة قال وان تقول اي وينبغي ان تقول في انه المكسورة حرف توكيد - 00:12:31

هذا بيان لي معناه كثير من الطلاب يقول حرف توكيد ويمسك هذا ليس باعراب لان الغرض من الاعراب معرفة الموضع والعمل. هذا هو الغرض من الاعراب. واما الاختصار على المعنى فهذا ليس بمغني - 00:12:52

قال تقول حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر وقد يكتفى من قولك ينصب الاسم ويرفع الخبر ان تقول مشبه بالفعل لاننا قد

اخبنا ان التشبيه ان تشبيهه بالفعل من جهة كونه ينصب ويرفع. فيقال حرف مشبه بالفعل - 00:13:07

قال وتزيديا يعني على هذا وتزيد في ان المفتوحة فتقول حرف توكيد مصدري هذا هو الفرق بين ان لان ان تكون في استئناف الكلام واوله واما النفع لا تكون في استئناف الكلام وصدره واوله. وانما تكون - 00:13:28

هي وما بعدها ومعمولها سادة لمصدر سادة مصدر تقول مثلاً سمعت انك مسافر سمعت بسفاريكا فهي يعني سادة لمصدر. اذا ماذا

تقول يقول حرف توكيد مصدر ينصب الاسم ويرفع الخبر. فقولك مصدري هذا سيذكرك - 00:13:52

بضرورة ان تبين موضع المصدر يعني بعد آ بعد سبكه قال رحمه الله الان يدخل في في اشياء من نوع اخر يقول واعلم انه يعاب

على الناشئ. مما يعاب على الناشئ في صناعة الاعراب - 00:14:22

ان يذكر فعلاً ولا يبحث عن فاعله او مبتدأ ولا يتفحص عن خبره او ظرفاً او مجروراً ولا ينبه على متعلقه. على ما علق او جملة ولا

يذكر لها محل - 00:14:41

او موصولاً ولا يبين صلته جملة الصلة وعائده. لانه من شرط موصول ان تشتمل صلته على ضمير عائد علي واذا كان ذلك الضمير

محذوفاً في المواضع التي يجوز فيها حذف العائد فينبغي تقديره - 00:15:02

ينبغي تقول مثلاً زارني الذي اكرمت هو الأصل ان يقال الذي اكرمته ولكن هذا الموضع من المواضع التي يجوز فيها يعني من غير قيد

ولا شرط. حذف العائد فيه لانه عائد منصوب. فحينئذ لابد من تقديره - 00:15:22

الذي يجمع كل هذا اسمع مليح الذي يجمع كل هذا الاقتضاء الاقتضاء كل لفظ اقتضى لفظاً عيب على المعرب ان يغفل فيه عن

المقتضى بالفعل ماذا يقتضي المبتدأ يقتضي خبر ولذلك سبحانه الله يعني من ايام يومين ولا - 00:15:42

قلت لبعض الطلاب قلت لهم في الاختبار بالنسبة للناس لي يدرس مثلاً في الثانوي في متوسط حتى في الجامعة في التخصصات

اللغوية والشرعية اختبار الاعراب شوف اول ما تكتب مبتدأ - 00:16:11

اكتب في مسودتك لا تنسى الخبر ما تنساش الخبر اول ما تكتب فعل لا تنسى الفاعل. لماذا؟ لأن هذا الفاعل قد يتأخر وقد يكون هذا

الفاعل مصدراً اولاً بمعنى انه غير ظاهر - 00:16:25

للعين وانما هو يحتاج الى تأويل ليوقف وقد يكون ضميراً مستتراً. فينبغي ان ينظر في عائده اذا فكل لفظ اقتضى لفظاً كان معيياً

على المعرب ان يغفل عن ذلك المقتضى - 00:16:45

ضروري هاد الأمر حتى انو الإنسان يكتب كان استاذنا الاستاذ طيب الذكر استاذي الدكتور محمد العباس كان يقول لنا المعرب

محاسب ماشي محاسب محاسب كون قابل واش حاب يقول حاب يقول كل دورو - [00:17:04](#)

واضح لانه في نهاية الامر انت اذا قلت فعل فقد الزمت نفسك طلب الفاعل فيجب ان تجد في الحصيلة ذلك الفاعل اما بلفظه واما بكونه مضمرًا مستترا واما بكونه. المهم - [00:17:24](#)

يجب ان يكون. كذلك محل الجمل هذا مما صار الطلاب يغفلونه نزيد لك التعليق تعليق تعليق ولوا الناس متكلمش عليه هذا ينفعكم ايها السادة يعني ان نشط احدكم لهمة جمع يعني اختلالات المعاصرين في الاعراب - [00:17:46](#)

مثلا تقول تقول انطلق محمد الى المسجد. شوف يقول لك انطلق محمد فعل وفاعل. جيد. يعني ربط الفعل بالفاعل الى المسجد جار مجرور. ممتاز. ربط الى بالمسجد. الآن ما زال حاجة - [00:18:06](#)

علاقة الى المسجد انطلق محمد لأنه في نهاية الأمر صنعت الإعراب تقتضي ان تجد جامعا لكل الفاظ العبارة يجب ان تنتهي ان ينتهي كل الفاظ العبارة الى جامع واحد فلا ينبغي للانسان ان يغفل عن تعليق اشباه الجمل. وقد عقد المصنف رحمه الله - [00:18:22](#)

آبَا يعني رأيناه لاشباه الجمل واحكامها. وقد درسناه مفصلا فما عليكم ايها السادة الا الرجوع اليه قال رحمه الله وان يقتصر هاد المرة ماشي وينبغي ها يعاب عليه على ما قلت لكم الآن راح بيذا - [00:18:45](#)

اي ويعاب عليه ان يقتصر في اعراب الاسم من نحو قام هنا حصر منه على الاسم دون هاء التنبيه. الاصل قام هذا صح؟ قام ذا او قام الذي منصور يعاب عليه ان يقتصر على ان يقول اسم اشارة - [00:19:03](#)

لماذا؟ لأنه بهذا بين جنس الكلمة ولكنه لم يبين موضعها من الإعراب وحنّا اتفقنا على اي شيء على ان الاعراب في الاصل يطلب منه او يطلب فيه التحديد الجنسي جنس الكلمة و - [00:19:32](#)

وموضعها وعملها. هذا هو المطلوب قال على ان يقول اسم اشارة او اسم موصول فان ذلك لا يقتضي اعرابا. قال والصواب ان يقال فاعل وهو اسم اشارة او ان يقول وهو اكمل شيء ان يقول اسم اشارة - [00:19:49](#)

مبني على السكون في محل رفع محل رافعين فاعل هذا اكمل شيء او وهو اسم موصول في قوله جاء الذي تقول اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل - [00:20:10](#)

قال فان قلت هذا يعني ايراد او ردة فان قلت لا فائدة في قوله في نحو ذا انه اسم اشارة بخلاف قوله في الذي انه اسم موصول بمعنى انو لا ينبغي ان نسوي بين من قال في ذا اسم اشارة ومن قال في الذي - [00:20:27](#)

اسم موصول. علاه ؟ قال لك لأن الذي قال عن الذي اسم موصول فقد اعطاك اكثر من جنسه لماذا؟ لأنه بذلك الزم نفسه والزمك ان ما بعده فقد اعانك على اعرابي - [00:20:51](#)

ما بعده نقولولو نعم ولكن هذا الذي وفي به لا يبلغ يعني كل المطلوب لان المطلوب اولاً ان يبين الذي هذا ما موضعه في الجملة. اذا انظر ماذا قال قال فان فيه - [00:21:06](#)

تنبيهها على ما يفتقر اليه من الصلة والعائد ليطلبهما المعرب وليعلم ان الجملة الصلة شفت اما ان تقول جملة الصلة على الاضافة واما ان تقول الجملة الصلة الصلة على الوصف - [00:21:22](#)

وليعلم ان الجملة الصلة لا محل لها. اذا هو حين يقول اسم موصول فقد اعانك على اعراب ما ما بعده قلت يعني يعني قلت بلى فيه فائدة يعني هو يرد - [00:21:45](#)

على قوله ان اقتصارك على قول كذا اسم اشارة لا فائدة فيها بخلاف قولك اسم الرسول. قال بلى. حتى اذا قلت آآ اسم اشارة فان فيه فائدة زائدة على مجرد بيان جنسه. ما هي هذه الفائدة - [00:22:04](#)

ماذا قال قال وهي التنبيه الى ان ما يلحقه من الكاف تقول ذاك قولك هذا اسم اشارة يدلك على انه اذا لحقت به الكاف فانها ليست ضميرا في محل جر مضاف اليه - [00:22:20](#)

وانما هي حرف خطاب لماذا؟ لان اسم الاشارة لا يضاف اذا فقولك اسم اشارة اعانك على اعراب ما بعده ما الذي يلحق باسماء

الاشارة ضمائر الخطاب والغيبة ضمائر الخطاب والغيبة - 00:22:39

قال الى ان ما يلحقه من الكاف قلت ضمائر حروف الخطاب الغيب استغفر الله ظروف الخطاب قال لا اسم مضاف اليه ليس باسم والى ان الاسم الذي بعد ذا في نحو قولك - 00:23:06

جاءني هذا الرجل حين تقول هذا الرجل كيف تعرب الرجل انظر قال نعت او عطف بيان على الخلاف في المعرف الواقع بعد اسم الاشارة وبعد ايها في نحو ايها الرجل - 00:23:22

هادي برك مسألة نحوية خلافية الاسم الذي يقع باسم المحلى الذي يقع بعد اسم الاشارة تقول هذا الرجل عالم كيف تعرب الرجل هذا خلاف بين النحويين وهذا الخلاف هو خلاف - 00:23:44

يتشعب الى قولين واحدهما يتشعب الى قوله القول الأول واش يقول؟ يقول القول الأول يقال نعت والقول الثاني الذي ينتشعب الى قولين واش يقول لك؟ يقول لك بدل او عطف باية - 00:24:07

بدل اوعى تفو باين. فقد تحصل عندنا ثلاثة اقوال فيما يكون بعد اه بعد يعني المحلى بال بعد اسم الاشارة اما ان يكون نعتا واما ان يكون بدلا واما ان يكون عطف بيان. والذين يقولون عطف بيان او نعت يتسامحون. يقول لك عطف بيان او بدل - 00:24:25

بين البديل وعطف البيان. يقول لك عطف بيان او وكأنهم يستجيزونها جميعا. يقول لك قلت هذا او قلت هذا واضح؟ طيب ومن النحاة من حرر هذه المسألة تحريرا لطيفا. واش قال لك؟ وهادي نشفاو عليها لأنه ستنفعا كثيرا في الإعراب - 00:24:47

الاسم الذي يقع بعد اسم الاشارة مما يحلى بال او يقع بعد اي في النداء نحو قولك ايها الرجل ايها الرجل ايها الراكب قال ان كان مشتقا فالقول بالنعتية فيه اولى من القول بالبدلية - 00:25:05

وان كان جامدا القول بالبدلية فيه او لا من القول بالنعتية هذا ضابط حسن صح الغالب على النعته اشتقاق والغالب على البدلية شكون لي يحصل في الوسط؟ عطف البيان عطف البيان - 00:25:26

لانه عطف البيان في اكثر حدود النحويات كورونا انه مشتق اذا حب يقول بما تشبهه هو من جهة المعنى يشبهه البدن من جهة شروط المسألة هو اشبه شيئا واضح ولذلك تأملوا كتب المعاصرين انا كنت كنت اتساءل - 00:25:52

كتب المعاصرين في الاعراب في الاعراب. تذكر في مثل هذا وجهين. واش يقولو؟ يقولو بدن او نعت لا يذكرون عطف البيان كأنهم لمسوا هذا الاشكال الموجود لأنو كيفاش نقولك عطف البيان مسكين كالشاة العائرة بين الغنمين كما جاء في يعني تميل الى هذا مرة - 00:26:10

والى هذا والى هذا مرة. جيد قال رحمه الله ومما لا ينبغي لا ينبغي عليه اعراب ومما لا ينبغي عليه اعراب ان يقول فيه غلام من نحو غلام زيد مضاف - 00:26:29

هذا ايضا شاع الان يعتمد الى المضاف يقول لك مضاف ويكتفي بذلك في اعرابي لا انت ذكرت اعتباره بالنسبة الى ما بعده. ولكن هو هو ما موضعه لم تذكر لنا ذلك. اذا فقولك مضاف - 00:26:52

مضاف هذا ليس باعراب لماذا؟ لانك لم تعطنا موضعه من الجملة قال فان المضاف ليس له اعراض مستقر. الفاعل قد يكون مضافا والمفعول قد يكون والتابع قد يكون مضافا نزيدو والمضاف اليه قد يكون مضافا - 00:27:08

اذا تسلسلت الإضافة المضاف اليه قد يكون مضافا اذا فقولك مضاف لم يزد في علمنا شيئا بموضعه من الإعراب قال كما للفاعل ونحوه قال وانما اعرابه بحسب ما يدخل عليها. هذا الذي يقتضي اعرابه هو العامل فيها - 00:27:32

قال فالصواب ان يقال فاعل او مفعول. تقول جاء غلام زيد غلام فاعل مرفوع وهو مضاف رأيت غلاما مفعول به منصوب وهو مضاف قال ونحو ذلك. قال بخلاف المضاف اليه. المضاف اليه امره مختلف - 00:27:53

لأن المضاف اليه ذاك هو موضعه هذا هو اعرابه ان يقال فيه مضاف اليه. هذا هو موضعه من الكلام قال بخلاف المضاف اليه فان له اعرابا مستقرا مجرور مضاف اليه مجرور - 00:28:14

وهو الجراً فاذا قيل مضاف اليه هكذا فقط علم انه لان المضاف اليه له حكم واحد له اعراب واحد قال وينبغي ان يتجنب المعرب ان



يقول في حرف في كتاب الله تعالى انه زائد - 00:28:32

انا ختم بمسألة من ادب المغرب من ادبي وهذا الختم من احسن ما انت رائد من ختم الكتب وهو وهو انه لا ينبغي لاحد ان تحمله

الصناعة على ان يسيء الادب - 00:28:54

كما وقع لكثير من اصحاب الفنون وعلى رأسهم المتكلمون لما استرسلوا في لوازمهم اصحاب الكلام نطقوا في حق المولى عز في علاه

بما لا ينبغي لا لا ينبغي في حقه - 00:29:15

فاقل ما يستدل به على بطلان كثير من قواعد تلك الصناعات. ما تفضي اليه من اساءة الادب في حق المولى جل وعلا وايماء صنعة

افضت بك الى اساءة الادب بحق المولى سبحانه - 00:29:35

او في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم او في حق الدين والاسلام او كل معظم مما عظم الله ورسوله فينبغي ان ينصرف عنه. وان

تنقح فيه العبارة فان كانت اساءة الادب فيه - 00:29:52

مبناها على المعنى في تلك الصناعة فهي صناعة محذورة ينبغي ان ان ينصرف عنها ان ينصرف عنها الانسان لان العلم ما عظم به الله

هذا هو العلم الذي لا يسوقك الى تعظيم الله عز وجل. هذا علم ضار - 00:30:09

السحر السحر انما كان محرما باطلا شوف بمقاصده وافعاله بمقاصده لان في ذلك صرفا لشيء من العبادة الى غير الله سبحانه وتعالى.

واعمالا لماذا؟ لان اكثر اعماله فيها اساءة الادب - 00:30:30

مع الله عز وجل ومع رسوله صلى الله عليه وسلم ومع كلامه اكثر ما يصنع السحرة ماذا يصنعون بالنسبة للقرآن الكريم امتهان القرآن

اهانة القرآن حتى صاروا نسأل الله السلامة والعافية يرمونه في مواضع النجاسة - 00:30:58

ويكتبونه بالنجاسة ويكتبونه منكوسا يكتبون القرآن منكوسا فالسحر محرم بمقصده وعمله اذا هذا من نصح العلماء لطلاب العلم وهو

ان يتحرى لك في العبارة مخافة وكراهة ان تفضي بك مقتضيات الصناعة الى ان تسيء الادب. في حق الله عز وجل او في حق رسوله

صلى الله عليه وسلم او في حق كتابه - 00:31:17

وهذه الصنعة اكثر اعتنائها بالقرآن الكريم. اكثر ما الف في الاعراب. اعاريب القرآن قالك ينبغي ان تتفادى لا تقل زائد ما تقولش ربي

سبحانه وتعالى ما انزل في كتابه شيئا - 00:31:49

زائدا شيئا زائدا. بل القرآن اتم الكلام واحسن الكلام واوفى الكلام قال وينبغي ان يتجنب المعرض ان يقول في حرف في كتاب الله

تعالى انه زائد. لانه يسبق الى الاذهان - 00:32:06

ان الزائدة هو الذي لا معنى له هذا الذي يسبق الى الى الاذهان وشوف سبحان الله ما قالكش لأن الزائد الذي لا معنى له. قال لك يسبق

الى الأذهان بمعنى ان هؤلاء القوم - 00:32:25

بلغ من تعظيمهم لكتاب الله عز وجل ان حرزوا لا من الاغلاط فقط بل مما يمكن ان ان يتوهمه وهذا من تعظيم القرآن وليس لتعظيم

القرآن غاية ينتهي اليها الخدمة الإنسان يعظم القرآن اكثر ينال بركته - 00:32:41

حتى بلغ من تعظيمهم القرآن هذا هذا الدقائق الدقائق والتفاصيل قال وكلام الله سبحانه منزه عن ذلك وقد وقع هذا الوهم للامام فخر

الدين والمراد به الرازي ابو عبد الله محمد ابن عمر - 00:33:04

الرازي رحمه الله تعالى المشهور في زمانه بابن خطيب الري. المتوفى سنة خمس وستمائة. وهو صاحب التفسير الكبير المعروف الذي

عنوانه ذكرنا مرة تصحيح العنوان وقلنا مفاتيح الغيب اخذا من اية الانعام. وعنده مفاتيح الغيب - 00:33:25

لا يعلمها الا هو وهذا خلافا لما اشتهر في الكتب ولما طبع عليه الكتاب مفاتيح لا وانما هو مفاتيح ماذا قال فقال يعني الفخر قال

المحققون على ان المهمل - 00:33:48

لا يقع في كلام الله سبحانه لا يقع في كلام الله سبحانه. وهذا هذا اصل ان المهمل لا يقع في كلام الله سبحانه. ولكن المشكل وبين راه

ما الذي يفهمه هو من المهمل؟ لقد سوى في ذهنه بين المهمل - 00:34:08

وبين الزائد في الصناعة وحنا اتفقنا على ان الزائدة في الصناعة المقصود من زيادته حاب يقول انه ليس ليس بعامل وليس بكاف.

هذا هو المقصود من زيادته. وليس المراد من زيادته انه في نية - [00:34:27](#)

الاسقاط. فهو لما سوى بين الزائد الزائد في الصناعة. وبين المهمل نفى الزائدة في الصناعة لأنو هو بالنسبة ليه هو المهمل ولا مهمل في القرآن فماذا يعني الى ما افضى به هذا؟ افضى به الى انه كلما وقع على حرف من الحروف في القرآن هو من جهة الصناعة -

[00:34:44](#)

زائد وحنا قلنا ادبا نقولو فيه صلة وتوكيد يقولك لا ليس صلة وتوكيلا ليس زائدا لان الزائدة مهمل عندو وحنا فرقنا بين الزائد

والمهمة. شوفوا وش قال قال فاما ما - [00:35:07](#)

في قوله تعالى فيما رحمة اتفقنا على انها صلة وتوكيد ولو كانت في كلام بني ادم وقلنا انها زائدة زائدة قال فيمكن هو باش ما باش

يتجنب انو يقول زائدة شوفو اش قال. قال فيمكن ان تكون استفهامية - [00:35:24](#)

للتعجب كيف اولها فباي رحمة من الله وهو استفهام ولكن الغرض منو تعجب الغرض منه التعجب. فقله استفهامية للتعجب

استفهامية هذا اعراب للتعجب هذا بلاغ قال والتقدير فباي رحمة انتهى يعني انتهى نص - [00:35:45](#)

سلامي قال رحمه الله قال ابن هشام والزائد عند النحويين معناه الذي لم يؤت به الا لمجرد التقوية والتوكيد لا المهمل لانه اذا اراد الله

عز وجل توكيد الخبر وانت تقول لي هو في نية الإسقاط. لقد اسقطت معنى من معاني كتاب الله - [00:36:11](#)

سبحانه عز وجل. ربي اراد توكيد ذلك واضح اذا هذا هو ضابط الزائد علما نحوهم قال والتوجيه المذكور في الآية في قوله يعني في

قول الفخر الرازي انما هذه تحتل ان تكون استفهامية - [00:36:36](#)

هذا التوجيه باطل قال لامرين احدهما درسناه من قريب من درسين ولا ثلاثة قال ان ما الاستفهامية اذا خفضت اذا دخل عليها حرف

الجر ماذا يحدث فيها حرف الالف حذف الألف صح؟ - [00:36:51](#)

ما اذا دخلت عليها الباء او من او على او في تقول بما وفيما وعلامة ها وعمه قال وجب حذف الفها نحو عما يتساءلون. في حين انها

في قول الله عز وجل فبما رحمة مثبتة - [00:37:13](#)

فدل ذلك على انها ليست استفهام الامر الثاني الذي يدل على بطلان هذا القول قال ان خفض رحمة حينئذ يشكل طيب لنفترض انها

استفهامية واش راك راح تقول مبني على السكون في محل جر بالباء - [00:37:37](#)

طيب ومن بعد رحمة كيف تعربها الحل الوحيد الذي بين يديك ان تقول هي مضافة اليه وهو هو الذي اوهمه ذلك واجراه في سلكه

انه اول ما بأي فباي رحمة - [00:37:59](#)

ولكنه لم ينتبه للفارق ما هو الفارق هو ان اي الاستفهامية في اللغة العربية يجوز ان تضاف ولا يجوز ان يضاف غيرها اي تضاف

شايف قال ربنا سبحانه وتعالى واذا المؤودة سئلت - [00:38:20](#)

باي ائذن لي باي ذنب فاي تضاف ولكن غيرها لا يضاف طبعا كاي كاي شيع يعني في خلاف الزجاج قال بإضافته اذا هنا بيان لنا

محذور عجيب اذا فسرت لفظا - [00:38:43](#)

بلفظ احذر ان تغفل عن ما بينهما من الفارق شوف هو لما فسر ما باي اجرى على ما جواز اضافة فقال بلك هذا مضاف اليه وغفل عن

الفارق بينهما وهو ان اي تضاف - [00:39:03](#)

وغیرها لا يضاف. تأمل ماذا قال قال لانه لا يكون بالاضافة اذ ليس في اسماء الاستفهام ما يضاف الا اي عند الجميع. يعني النحات

مجمعون على اضافة اي وكم عند الزجاج هادي مسألة سبقت ايضا معنا - [00:39:25](#)

الزجاج في نحو قولنا مثلا كم كتاب قرأته؟ كم الخبرية الزجاج يقول كتاب مضاف اليه يقول كم الخبرية مضافة وكتاب مضاف اليه

من يذكر الصواب في المسألة ايوة جيد الصواب ان كتاب مجرورة مجرور بحرف جر محذوف - [00:39:49](#)

تقديره كم من كتاب ما الذي اوجب تقدير هذا الحرف ان كم لا تضاف اذا الصواب صوب ان الاستفهام الوحيد الذي يضاف هو ايوب

هو ايوب مليح قال رحمه الله وكم عند الزجاج - [00:40:16](#)

طيب الا تحتل وجها اخر تجر به رحمة قالك الإبدال ممكن ان نزع منها بدل من الاستفهامية يعني ما جرت بالباء ثم رحمة بدل قال

ولا بالابدان لا يجوز هذا ايضا ولا بالابدال من ما. لماذا؟ لان البدل من ما له خصوصية - [00:40:36](#)

شوفو وش قال قال لان المبدل من اسم الاستفهام اين تريد ان تبدل اسما من اسم استفهام لابد ان يقرن بهمزة الاستفهام لابد ان يقرن بهمزة الاستفهام نحو شوف كيف انت - [00:41:00](#)

الاستفهام هو كيف الان تريد ان تبدل منه. تعرف وش تقول قل اصحيح ام مريض شفت اصحيح من غير الهمزة هاديا من غير هاد الهمزة ميكونش البدل ثم اذا اوردت ذلك يعني ذلك البدل بالهمزة لابد من معادل الهمزة - [00:41:23](#)

اما مذكورا واما مقدرا اذا قال كيف انت اصحيح ام سقيم ولا صفة يجيك واحد يقولك طيب. مش مضاف اليه؟ يحتمل ان يكون صفة انظر ماذا قال لان ما لا توصف اذا كانت شرطية - [00:41:48](#)

او استفهام لماذا لماذا لا توصف ما اذا كانت شرطية واستفهامية نعم بغيت نعاونكم هو شيء من قبل المعنى المحل لا لا المحل يصلح المحل يصلح من جهة المعنى بارك الله فيك شيخنا - [00:42:11](#)

لان الوصف الوصف ما وظيفته؟ لما يؤتى بالوصف؟ اما للكشف او للتقيد بصح ما هادي اذا كانت استفهامية او شرطية مغيلة في الإبهام فلا يرتفع عنها الإبهام بالوصف لانها لا تكشف - [00:42:40](#)

ولا تقيد. اذا لا داعي اساسا الى الى وصفها. اذا انظر ماذا قال لانها لا توصف اذا كانت شرطية او استفهامية. اكتب عندك هنا بانها موعلة في الإبهام فلا تقيد ولا تكشف - [00:42:58](#)

فلا تقيدوا ولا تكشف طبيب احتمال اخر. تفضل لا تقيد لانه الوصف الوصف اما مقيد واما كاشف شلون اعطيك مثال تقول مثلا تقول اكرم رجلا عالما اكرم رجلا عالما وصف عالما هنا وصف - [00:43:18](#)

مقيد بمعنى انه ان اكرمت رجلا غير عالم فانت لم لم تطعني لم تطعني فيما امرتك صح طبيب ولكن مثلا ومثلا ورضي الله عن الصحابة الفضلاء الفضلاء هذا وصف كاشف لان الصحابة كلهم فضلاء. رضي الله تعالى عنهم جميعا - [00:43:47](#)

اذا كنت شيعية تقول آآ نعم. واعيدك بالله من ذلك قلنا لك وصف تقية. نعم يقول لك صلى الله على محمد واله واصحابه المنتجبين وهو لا يريد بذلك ان يكرمهم ويرفع قدرهم وانما يريد ان - [00:44:12](#)

ان يقيد ان يخصص منهم طائفة وهذا كله ضرب من التقية عندهم واما الذين لا يتقون او الذين اذا كانوا في اذا خلا بعضهم الى بعض يقولون والصلاة على محمد واله اجمعين. يقول لك وعلى اله اجمعين. يقول لك واللعنة على اعدائه اجمعين - [00:44:37](#)

واول ما يرد عليهم الصحابة وهم اعداؤهم وهم ان شاء الله تعالى اولياءنا ونحن اولياؤهم الله سبحانه وتعالى يجمعنا بهم في مستقر رحمته اذا قال رحمه الله الان طيب خلاص رانا فرينا وجه النعت. واش لي قعد محتمل؟ البيان يقصدو عطف البيان - [00:44:58](#)

قال ولا بيانا. لا يصح ان يكون عطف بيان. لما قال لان ما لا يوصف لا يعطف عليه عطف البيان. على بها قلت لكم انو عطف البيان متردد بين النعت - [00:45:18](#)

والبدل يشبه في مسائل النعت ويشبه في مسائل البدن. قال لان ما لا يوصف لا يعطف عليه عطف البيان مثل ماذا؟ كالمضمرات هل يوصف الضمير هل تقل مثلا مررت به الكريم - [00:45:32](#)

لا لا يوصف الضمير. واضح؟ جيد قال كالمضمرات قال رحمه الله في اخر مسألة وكثير من المتقدمين يسمون الزائد صلة والذي اخذناه من شيوخنا هو اننا نقول صلة وتوكيد صلة - [00:45:51](#)

وتوكيد هذا اكمل شيء في التعبير عن هذه الزوائد من جهة الصناعية قال وكثير من المتقدمين يسمون الزائد صلة قال وبعضهم يسميه مؤكدا وهذا ايضا صواب ان تسميه مؤكدا. والافضل ان تجمع بينهما صلة وتوكيد - [00:46:13](#)

شوفو اش قال الان. وبعضهم يسميه لغوا ومصطلح اللغو عند سيبويه واضرابه يتعلق به هذا الزائد ويتعلق به كذلك اسمع مليح يتعلق به شبه الجملة اذا لم يتعلق بالخبر اذا لم يتعلق - [00:46:35](#)

الخبر شبه الجملة اذا لم يتعلق الخبر ماذا يسمونه يسمونه لغوة قال رحمه الله لكن لكن اجتناب هذه العبارة. يقصد هذه الاخيرة تسمية ذلك لغوا في التنزيل واجب القرآن منزله عن اللغو - [00:46:59](#)



ربي سبحانه وتعالى وصف عباده المتقين بانهم معرضون عن اللغو مقبلون على القرآن فكيف يكون القرآن لغوا؟ وان كنا حقيقة ندرى ان من سماه لغوا لم يرد به ذلك ولكن حفظ حرمة القرآن - [00:47:23](#)

اوجب لكن حفظ حرمة القرآن اوجب قال رحمه الله وفي هذا القدر كفاية لمن تأمله ديوانه على ما نشره عليه اولاً في المقدمة فانه ذكر ان هذه المقدمة كافية ووافية لمن - [00:47:41](#)

لمن تأملها؟ تأمل تأملها فذكرك بهذا الاصل وهو ان هذه العلوم لا تحصل بمجرد الحفظ. وانما تحصل باعمال العقل والفكر فيها. بالتأمل تحصل بكشفها وتمحيصها والمتابعة والمداومة على ذلك ولذلك - [00:48:04](#)

فان العلم انما يعني يبرز وينبغ وينجب فيه الحال المرتحل الذي كلما ختمه يعني كلما اتى على اخره عاد على على اوله سبحانه الله حديث الحال المرتحل ورد في القرآن - [00:48:24](#)

الحال المرتحل ورد في القرآن. ولذلك كان من يعني من من شأن بعض الصحابة كانس رضي الله تعالى عنه وكابن عباس انهم كانوا اذا ختموا سورة الناس قرأوا سورة الفاتحة والايات الخمسة الاولى من سورة البقرة. على بها ولاوا اصحاب المصاحف - [00:48:46](#)

يطبعون الفاتحة والخمس الاول يعني وحدها. صح ولا لا؟ امم سبحانه الله مرة تأملت هذا الأمر هذا تأملت هذا الأمر لي هو الحال المرتحل كيوفئك ربي عز وجل وتختتم القرآن - [00:49:05](#)

اليست هذه نعمة؟ ماذا تستوجب اول حاجة تقولها بعد ذلك تقرا الحمد لله رب العالمين اذا كان شأنك هو الحال المرتحل. حاب يقول اول ما تقرا الحمد لله رب العالمين. اول نعمة يلزم تستشعرها في هاديك اللحظة هو - [00:49:21](#)

وختامك صح؟ هو حلولك في اخر المصحف. فانت تحمد الله عز وجل ان وفقك لختمه. وان يسر لك استئنافه مرة مرة اخرى. فالذي سيتبع هذا ان شاء الله هو استراحة محارب ان شاء الله. ولكن لنا عود باذن الله تعالى الى العلم والى دروس العلم - [00:49:40](#)

في اقرب الفرص باذن الله عز وجل. التدبير معليش اذا كنا نذكره اليوم نذكره في مناسبة ان شاء الله. في دقيقتين اه اولاً احمد الله عز وجل بالمحامد التي هو اهل لها - [00:50:02](#)

واحمده سبحانه وتعالى بما حمده به الحامدون وفوق ما حمده به الحامدون وكما حمد نفسه سبحانه وتعالى لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه واصلي واسلم على عبد الله ورسوله وصفوته من خلقه - [00:50:23](#)

محمد ابن عبد الله الامين معلم الناس وخير الناس عند رب الناس وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين واسأله سبحانه وتعالى ان يسلكنا في سلكهم وان يكتبنا في ديوانهم - [00:50:44](#)

واشكره سبحانه وتعالى على ما من علينا من كلمة الاسلام ومن عقد الايمان وادعوه بما دعاه به سيدنا عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما اللهم كما اعطيتني الاسلام من غير ان ادعوك - [00:51:07](#)

فلا تسلبنيهِ وانا ادعوك نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحيينا على كلمة الاسلام وان يقبضنا عليها واحمد الله عز وجل الذي وفقنا واياكم ايها السادة لطلب هذا العلم الشريف الذي به فهم الكتاب المنزل - [00:51:28](#)

وسنة نبيه المرسل صلى الله عليه واله وسلم ونحمده تعالى حمدا متجددا على ما يسر من ختم هذا الكتاب الشريف العظيم ونسأله سبحانه وتعالى ان يرحم مؤلفه رحمة واسعة وان يجزيه عنا وعن العلم وعن القرآن وعن الاسلام خير الجزاء - [00:51:45](#)

هو وكل من ذكر في هذا الكتاب من الائمة ومن العلماء من اهل النحو والاعراب والتفسير وغيرهم فلهم فضل ومنة في اعناقنا لا نبغ ان نوفيهما اياها الا ما شرع لنا فنقول جزاهم الله عنا خيرا - [00:52:06](#)

جزاهم الله عنا خيرا وبارك الله عملهم. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا الذي نحن فيه من اجرهم المستمر الذي لا ينقطع. فقد قال صلى الله عليه واله وسلم - [00:52:23](#)

اذا مات ابن ادم من هو ابن ادم كل واحد ينبغي ان يقول انا اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث قال صلى الله عليه وسلم صدقة جارية - [00:52:35](#)

او علم ينتفع به اول دين صالح يدعو لك فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا الكتاب صدقة جارية عن مؤلفه وعلماً ينتفع به من

بعده وان يجعلنا وان لم تكن بنيه الصليبين بنيه القلبين الذين يدعون - [00:52:53](#)

له ويترحمون عليه اشكركم جزيل الشكر وانا على يقين اني لست بالمحل الذي اتأهل به لاكمكم هذا الكلام ولالقي عليكم هذه

الدروس لولا اني صادفت هذه الوجوه المليحة الصبيحة وهذه القلوب النسيحة - [00:53:12](#)

التي احسنت الظن باخيها ومحبيها فجزاكم الله جميعا عني خير الجزاء واسأل الله سبحانه وتعالى الا يقطع لنا ولكم عن الخير وفي الخير وفي العلم عادة هذه جولة اتمناها وبعدها ان شاء الله جولة نبدأها ان شاء الله تعالى في اقرب فرصة مع كتاب جديد نستروح

به قليلا - [00:53:34](#)

كان فيه علم جم. وقد اخترنا وقعت الخيرة ان شاء الله انا واخي وحببي الاستاذ عبد الرؤوف زينة على الكتاب العظيم تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم للامام قاضي القضاة بدر الدين محمد ابن ابراهيم ابن سعد الله ابن جماعة - [00:53:55](#) رحمه الله تعالى سنضرب لكم موعدا ان شاء الله مع هذا الكتاب. ونسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد والاخلاص. والحمد لله وحده.

وصلواته على محمد واله اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:54:13](#)

عربية - [00:54:35](#)